

# روحاني للسعودية: أعظم شأننا منكم لم يتمكنوا من مساسنا



الأربعاء 8 نوفمبر 2017 04:11 م

شن الرئيس الإيراني، حسن روحاني، الأربعاء، هجوما لاذعا على المملكة العربية السعودية، ردا على تصريحات مسؤوليها ضد إيران واتهام لها بإعلان حرب عليها بعد صاروخ أطلقته مليشيا الحوثي استهدف العاصمة الرياض

وقال روحاني، ردا على التصيد السعودي، بحسب وكالة "تسنيم" الإيرانية: "أنتم تدركون جيّدا مكانة وقوة الجمهورية الإيرانية من هم أعظم شأننا منكم لم يتمكنوا من المساس بالشعب الإيراني".

وأضاف: "لا نتعجب من العدوانية والمؤامرات الأمريكية والصهيونية ضد المنطقة لأنهم وعلى مدى سنوات طويلة لم يكتفوا لشعوب المنطقة إلا الشر، ونهبوا ثرواتهم ونفطهم بحجج واهية وصفقات الأسلحة".

وشدد روحاني على أن "الإدارة الأمريكية الأخيرة تملك مهارة خاصة في نهب جيب المنطقة لاسيما السعودية منها".

ولفت إلى أن "المتسلطين من أتباع نظام الهيمنة يغيرون على ثروات دول المنطقة ونفطها مقابل صفقات أسلحة يعقدونها مع بعض الأنظمة من أجل إبقاء النار مشتعلة في المنطقة".

واستغرب روحاني من "تصرفات بعض دول المنطقة" بالقول: "السؤال اليوم يكمن في الفائدة التي تترجىها السعودية من العدائية التي بدأتها ضد شعوب المنطقة؟! وكيف يمكن للمسؤولين في هذا البلد أن يكونوا راضين عن هذه العداوات؟".

وأضاف أن "إيران لا ولن تريد إلا الخير لشعوب المنطقة"، مشيرا إلى أنه "على مدى التاريخ فقد كانت العلاقة بين الشعب الإيراني والشعب السعودي قائمة على الصداقة والأخوة".

وأردف روحاني: "مع افتراض العداء بين السعودية والشعب الإيراني، فلماذا تخاصم وتعددي الشعب اليمني الذي يجاورها وتقصفه باستمرار؟".

وتابع: "ماذا يستطيع الشعب اليمني أن يفعل مع هذا الحجم من القصف ضد بلاده؟.. يقولون: لا تستخدموا أسلحتكم من أجل الدفاع عن أنفسكم؛ حسنا! أوقفوا قصفكم للشعب اليمني، ثم شاهدوا هل سيكون ردّ الشعب اليمني إيجابيا أم لا؟".

واستطرد قائلا: "أنتم لا تسمحون بأن يتم إرسال الدواء والغذاء ومساعدات الأمم المتحدة إلى الشعب اليمني، فهل يكون إجراؤكم صحيحا ومعقولا وإسلاميا؟".

وزاد روحاني مخاطبا المسؤولين السعوديين: "لماذا تعادون الشعب السوري والعراقي؟ ولماذا أقدمتم على دعم داعش وأطلقتموه في المنطقة ليحصد أرواح شعوبها؟ لماذا تتدخلون في الشأن اللبناني وحكومته؟".

واختتم قائلا: "لم نعهد في التاريخ تدخل بلد في شؤون بلد آخر بأن يتم إرغام مسؤول البلد الثاني على إعلان الاستقالة من ذلك البلد كما هو الواضح مما يجري... إلى أين تريدون التوصل عبر هذا الأسلوب الذي اخترتموه؟".

يذكر أن السعودية أعلنت أن قوات الدفاع الجوي للمملكة اعترضت صاروخا باليستيا شمال شرقي الرياض، فيما أعلنت مليشيا الحوثي أنها أطلقت صاروخا بعيد المدى من طراز "بركان إيتش-2" على مطار الملك خالد.

واتهمت السعودية على لسان وزير خارجيتها، عادل الجبير، إيران بالوقوف وراء استهداف الرياض، معلنة احتفاظها بحق الرد في الوقت المناسب.